Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(فى البرهان على الخيرية فى الرجال)

(١٨) عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا ، وخياركم خياركم لنسائكم ».

رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح .

(١٩) عن اياس بن عبدالله بن أبى ذباب : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا تضربوا إماء الله» ، فجاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "ذئرن النساء على أزواجهنّ ، فرخّص فى ضربهنّ فأطاف بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير ، يشكون أزواجهنّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون أزواجهنّ ، ليس اولئك بخياركم »).

رواه أبوداوود وابن ماجه والدرامى وابن حبان والحاكم ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

إضاءة على المعنى :

(ذئرن): أى اجترأن ونشزن .

ثمار من حديقة الباب

* التلازم بين الإيمان وحسن الخلق ، فكلما ترقى العبد فى تحسين خلقه كان أكمل إيمانا ، وكلّما أحسن إلى الناس بالبشاشة وطلاقة الوجه وكف الأذى وبذل الندى واسداء المعروف ، كان أفضل عند الله .

* أثر ذلك التلازم العظيم فى سمو العلاقات بين أبناء المجتمع ، وبالرحمة بالنساء على وجه الخصوص عندما ربط كمال إيمان الرجال بدرجة الإحسان إلى نسائهن كما